

## لآخر دمعة في عينيه وقطرة من دمها

من أشهر الصور الكاريكاتورية في نهاية القرن الماضي : عربية يجرها ثلاثة من الرجال وعلى العربية امرأة جميلة تكويم بالسياط أما الثلاثة فهم : الفيلسوف نيتشه والعالم النفسي فرويد والشاعر ريلكه . أما السيدة فهي الأديبة الغازية الغاوية الطاغية سالومي .

وهي صورة لمعجز ثلاثة من العباقرة على أن يفوز أحد بلقب أو جسد هذه الأديبة المتوسطة القيمة، البارعة الجمال الخارقة الذكاء . فلم تجد مفراً من أن تجعل منهم خيولاً أو حميراً يجرون عربتها وتلسمهم بالكرباج. فلم يفلح أحد أن يفوز بها . .